رابط المادة على منصة باحث

ادعوني أستجب لكم

ادعوني أستجب لكم 1\4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. ثم اما بعد فيقول الباري جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:00:00

ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. اذكر هذه الاية العظيمة من كتاب الله اليوم. بما وقع لنا نحن معشر المسلمين من نسيان - 00:00:20

لله جل وعلا في كل امورنا لان حينما ننسى الالتجاء الى الله رغبا ورهبا بالدعاء في السراء وفي الضراء. فمعنى ذلك اننا قد نسينا الله والعياذ بالله. ومن نسي ربه انساه - 00:00:50

الله نفسه ومن كان ذلك امره ال الى خراب دينه والى خراب دنياه والعياذ بالله ان عاجلا او اجلا ولذلك قال الحق بعد ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين والعياذ بالله فكأنما - 00:01:10

تارك الدعاء كانما تارك الدعاء سواء تركه بهذا القصد الذي هو الاستكبار اي انه لا يسأل ربه لانه مستكبر فهذا ابتداء اذا محكوم عليه بالنص ان الذين ان الذين يستكبرون عن عبادة سيدخلون جهنم داخرين - 00:01:30

او تركه غفلة ونسيانا. كما هو الشأن في لدى كثير من المسلمين. يتركون الدعاء والالتجاء الى الله غفلة مزيانة هذا ايضا يقود الى النتيجة نفسها. اي يقود الى النفسية الاستكبارية. الطاغية لان الانسان حين - 00:01:50

ما لا يلتجئ الى الله رغبا ورهبا بالدعاء اليوم وغدا وبعد غد نقول نسيانا نسيانا وغفلة وليس استكبارا وحسب لأن المستكبر داخل فالآية في معنى الآية من البداية. نتحدث عن احوالنا او غالب احوالنا اننا نترك الدعاء في غالب الأمر - 00:02:10

نسيانا وغفلة هذا النسيان وهذه الغفلة حينما يطول امدها تقسو القلوب واذا قست القلوب استكبرت فطال عليه مولى مادو فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون فطول الامد بعدا عن الكتاب او عن الذكر او عن الدعاء يؤدي بالنتيجة القطعية الى القسوة. قسوة القلب. قلب الروح. هذا القلب الذي - 00:02:30

خلقه الله جل وعلا ليخضع لله وليخشع لله وليكون عبدا لله جل وعلا على كل حال اذا قسى والعياذ بالله تلبست به الشياطين وصار من المستكبرين وصار من الطاغين انئذ والعياذ بالله ولذلك الايات القرآنية هذه - 00:03:00

لكل احوال نسيان الدعاء. كل انواع نسيان الدعاء سواء كان ذلك استكبارا من الهداية او غفلة ونسيانا فانها تحكم على كل ذلك ان حالا او مآلا اما انه الانسان من البداية محكوم عليه بالاية ان الذين يستكبرون - 00:03:20

عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين او انه النتيجة مع ظلم مدة كيوصل والعياذ بالله لهاد الدرك اي انه يستوي والذي نستكبر اكبر ابتداء لأنه دخل في حالة من المرض تطورت به الى ان صار الى حالة المرض المرض المخوف المرض المخوف كما - 00:03:40

ايعبر العلماء والفقهاء وهذا المرض الذي لا يرجى برؤوه والعياذ بالله كما هو في الابدان هو ايضا في الانفس والارواح. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. وفي دلالة على ان الدعاء هو العبادة. الدعاء هو العبادة. وهذا نص - 00:04:00

حديث صحيح خرجه صاحب صحيح الجامع الصغير او بالاحرى صححه والرواية الاخرى الدعاء مخ العبادة هذه التي اذكر اليوم الدعاء هو العبادة ابلغ منها واجمع. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة كأنه لا عبادة ان خلت - 00:04:20

عن معنى الدعاء. يعني اي عبادة كيفما كانت من صيام او قيام او تلاوة للقرآن او صدقة او زكاة او اي شيء اذا لم يكن فيه معنى

الدعاء اما حكما او معنى لفظا ومبنا او مفهوما وقصدا - 00:04:40
ليس بعبادة لأن ما معنى الدعاء؟ الدعاء لا يقع الا بقلب محتاج الدعاء هو هو المسألة كطلب والساعي او الساعي السائل بالاحرى حينما يسأل ان كان صادقا في السؤال فإنما يسأل عن حاجتي هاد الناس اللي يسعاو يسولو ويطلبو الناس المال - 00:05:00
هوما واحد من تنين اما ان واحد مستغني عندو عندو الفلوس ولكن كيسعى مريض هادي دارها حرفة فهذا كذاب اذن هاديك المسألة ديالو نوع من النفاق لأنه يعبر بلسانه عن حاجة غير واقعة. واما انه فعلا محتاج وهذا هو الذي يسأل الناس صادقا - 00:05:20
اذا سأل فيسأل عن حاجة وذلك السؤال يعبر عن مكنون حقيقي وانما المسؤول بحق في الطلب رغب ورهب انما هو رب والناس ازائه قسمان. اما واحد كيطلب الله تعالى بصدق. لأنه يشعر بالحاجة لأنه يشعر بالإفتقار - 00:05:40
الى الله جل وعلا. فذلك هو الصادق في الطلب. ذلك هو العابد. لان قلبه قد خضع. مادام كطلب فقد زل قلبك لهذا الذي تطلب منه كان بشرا او غير بشر. ولذلك حين تطلب من الله شيئا فقد ذل قلبك لله وذلة القلب هي عين العباد - 00:06:00
ان الذين يستكبرون عن عبادتي لما يستكبرون عبادتي لانهم لا يدعون ربهم وقال ربكم ادعوني استجب لكم هؤلاء لا يدعون ربهم فاذا كانوا لا يدعون ربهم فقد استكبروا ليس عن الدعاء بالمعنى الشكلي الذي نعرفه ولكن عن معنى الدعاء وما معنى الدعاء؟ العبادة - 00:06:20
فقد استكبروا عن عبادة الله ولم تذل قلوبهم لله ولم تخضع قلوبهم لله هؤلاء طغاة هؤلاء مردة فلذلك استحقوا المصير الذي حدده رب العالمين سيدخلون جهنم داخرين والعياذ بالله. ما ينبغي لمؤمن حصيف - 00:06:40
ان يخلي ان يخلو صبحه. او يومه او مساءه عن طلب ربه ودعائه. اجأروا الى مولاه كلما المت في حاجة او لم تلم به. بل الحاجة واقعة. علمنا او لم نعلم. كطلب الله تعالى انه يرفع يرفع عنك البلاء الواقع - 00:07:00
وان يقيك من البلاء المتوقع لان القدر ماشي بيديك انت اليوم في رخاء وغدوك غير مضمون لان اللي كيفيق في الدنيا يثق في ماله من مال يثق في ماله من جاه وسلطان يثق في هذا الذي اتاه الله من انعامه الثقة الكاملة المطلقة - 00:07:20
معناه انه عبد للمال. عبد للجاه والسلطان. عبد لمكانته الاجتماعية. عبد للقبه الاجتماعي. وليس عبدا حقيقيا لله لأن المؤمن يرى ان هذه الأسباب انما هي كلها بيد الله الواحد القهار يعطيها متى يشاء ويمنعها متى يشاء سبحانه - 00:07:40
تعالى فإذا انعم عليك فاسأل الله دوام النعمة. واسأله جل وعلا ان لا يحرمك منها دنيا واخرى. واذا شيئا من ذلك فاسأل الله السعة. كما كان اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. يسألونه على كل حال في الفقر والغنى - 00:08:00
في كل الأحوال لا يفترون عن دعاء ربهم لأن الدعاء كما ذكرت هو العبادة بنص الحديث وهو عينها وهو مخها وهو وكلها وجميعها الدعاء هذه الصناعة الربانية التي امتن الله بها على عباده اعظم دواء - 00:08:20
للقلب العليل واعظم امل للعبد المتعلق بالله جل وعلا. واعظم ملجأ وامن لهذا الذي احاطت به البلايا من كل جهة. ويريد ان يفزع الى مأمن. يريد ان يفزع الى امن وسلام. لا مأمن لك - 00:08:40
الا عند الله. لا ملجأ لك منه الا اليه. لا من جاء لك من المصائب كلها. الا به سبحانه وتعالى. فاذا امنك فانت الامن واذا تخلى عنك فتلك هي المصيبة لن يؤمنك احد من العالمين ولو اجتمعت عليك الانس والجن ولو اجتمعت عليك - 00:09:00
البشرية كلها بجيشها وعديدها بكل شيء لن تأمن من الله آنئذ لأن الأمن والأمان والسلم السلام انما ينزل بالقلوب انما ينزل بالقلوب ويوقع الله جل وعلا هذا المعنى العظيم بقلبك فتأمن ايمانا وامانا - 00:09:20
امن روحيا تجد بعده اللذة على كل حال. كنت في الرخاء او كنت في الشدة تجد نفسك في النعمة لفضل هذا المعنى العظيم الذي اكرمنا الله به وهو الدعاء. وذلك اعظم كلام علمه ادم اعظم كلام - 00:09:40